

## أ.د. علي الشبل | كلمة في أول أيام التشريق (1)

علي عبدالعزيز الشبل

على الله وصحبه ومن والاه الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد احكام التعجل وما يتعلق به يبينه فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل فليتفضل - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. يوم غد يوم - [00:00:20](#)

الثاني عشر وهو يسمى بيوم النفر لان كثيرا من الحجاج ينفرون فيه مغادرين نوه الله عنه بقوله في اخر ايات الحج بسورة البقرة. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:00:40](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اباح الله جل وعلا التعجل للحاج بعدما امضى خمسة ايام يوم التروية ويوما يوم عرفة - [00:01:00](#)

ويوم النحر والحادي عشر والثاني عشر. والتعجل في اليومين ان يقع رميه الجمار. ثم خروجه من منى الى مكة قبل غروب الشمس. فان وقع الرمي بعد غروب الشمس فلا يصح له ان - [00:01:20](#)

لانه لم يتعجل في اليومين الذين نوه الله عنهما. وبهذه المناسبة فان اليوم الشرعي في ديننا دين الاسلام يبدأ من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. وهو اليوم الذي تبدأون فيه صيامكم وينتهي فيه صيامكم. ايها المسلمون. وليس - [00:01:40](#)

اليوم على التوقيت الغربي يبدأ من الواحدة صباحا الى الثانية عشرة ليلا. لا تحاولوا ان تطبعوا هذا التوقيت الغربي على احكام عباداته فمن غربت عليه شمس يوم غد وهو لم يرمي فيجب عليه وجوبا ان يتأخر. اما من رمى - [00:02:00](#)

وتأخر في زحمت الطريق وتأخر في انتظار الرفقة وتحميل عفشه فان هذا لا يضره ولو ادركه الليل في منى والتعجل توسعة من الله لكم اهل الاسلام. لئلا يقع عليكم الحرج - [00:02:20](#)

من تأخر فهو افضل. لانه في التأخر يواصل في عبادته. ويوافق هدي نبيه صلى الله عليه وسلم ويزيد على المتعجل بمبيت ليلة. وصلاة فيها المغرب والعشاء والفجر في منى المتأخر على المتعجل برمي الجمار ليوم الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وليس على - [00:02:40](#)

التعجل ان يرمي اليوم الثالث عشر. بل يكتفي بيومه يوم الثاني عشر. ثم بعد ذلك لا يصح له ان ينفر حتى طواف الوداع الاتي احكامها ان شاء الله في درسنا القادم بعد المغرب. من احكام يوم الثاني عشر - [00:03:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فيه وعظ الناس وخطبهم ان لا يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض الا يرجع بعض بعضهم كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وكرر عليهم حرمة دمائهم واموالهم - [00:03:30](#)

واعراضى كحرمتي زمانهم ومكانهم وعبادتهم في طواف الوداع. امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف عن المرأة الحائض. وفق الله لما يحبه ويرضاه واورثنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ورضي علينا رضاء لا يسخط علينا معه ابدا. ان - [00:03:50](#)

جواد كريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من اسئلتكم. السائل يقول هناك رسائل تقول بان اليوم وايام التشريع يستجاب فيها الدعاء يعني الدعاء - [00:04:17](#)

فيها لا يرد فهل هذا صحيح؟ هذه الرسائل ليست مبناها على ادلة صحيحة. لكنك انت ايها الحاج وانت ايها المقيم في ايام فاضلة

افضلها يوم النحر يليها يوم الفطر ثم يوم عرفة ثم - 00:04:37

ايام التشريق وهي ايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا. والدعاء فيها مظنة الاستجابة. ففي هذه الايام دعا نبينا صلى الله عليه وسلم في ايام ثلاثة. في هذا اليوم الذي غربت شمس الحادي عشر. وفي يوم الثاني عشر وفي يوم الثالث عشر - 00:04:57

دعا واطال بعد ما رمى الجمرة الاولى وقف مستقبل القبلة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين دعا الله دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة. ثم رمى الجمرة الثانية الوسطى. فدعا الله عز وجل مستقبل القبلة - 00:05:17

رافعا يديه دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة كرر هذا في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهذا باذن الله مظنة استجابة الله عز وجل لوافده ووافد بيته المؤدي لله عز وجل نسكه والله اعلم. يقول السائل وانا - 00:05:37

من الحج ناوي التعجل ولكن غيرت نيتي من الان انني اتأخر باذن الله. هل علي شيء بذلك ليس عليك في هذا حرج بل لك الاجر والمثوبة. حتى من رمى غدا وتعجل ووصل مكة - 00:05:57

له ان يرجع الى منى ويغير نيته بان يتأخر. له في ذلك الاجر. وافق هدي النبي عليه الصلاة والسلام وكان اكثر عملا وايضا صار اتقى لله واعبد له اكثر من هذا المتعجل الذي ليس عليه الحرج وهذا المتأخر هو - 00:06:17

الاکمل منه فعلا وحالا والله جل وعلا يتقبل من الجميع والله اعلم. تقول هل يجب التقصير للمرأة بعد التحلل الاكبر اكبر ان نكتفي بالتقسيط في التحلل الاصغر. ليس هناك بعد التحلل الاكبر تقصير ولا حلق. لا على المرأة ولا على الرجل - 00:06:37

لانه حصل الواجب بما كان في التحلل الاول. اما بعد التحلل الاكبر حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى المرأة لزوجه فيها والزوج لزوجته والله اعلم. يقول يا شيخ عندي استفسار اذا كان على ملابسي دم هل لا بد من غسله - 00:06:57

ولا لا بأس ان اصلي به؟ هذا الدم اما ان يكون خرج من ذبيحتك التي ذبحتها فهذا هو الدم هذا هو الدم المسفوح وهو نوع من انواع النجاسة او دما مسفوح. في آيات المحرمات من سورة المائدة. النوع الثاني ان يكون هذا الدم - 00:07:17

خارج من من السبيلين من الدبر او من القبل فهذا ايضا نجس. فيجب غسله وازالته. واما اذا كان الدم خارجا من من انحاء جسمك ولو كان كثيرا. الصحيفة من اقوال العلماء ان هذا الدم طاهر ليس بنجس. والله اعلم. تقول نحن من تبوك - 00:07:36

ونفرتنا متأخرة هل تطوف الافاضة والوداع؟ كررنا يا اخواني انه ليس هناك طواف للافاضة والوداع بل طواف بنية الافاضة لمن اخره. يطوف طوافا بنية الافاضة فقط. اعيدها مرة اخيرة. يعيدها - 00:07:56

وطوافا بنية الافاضة فقط. ويكون اخر اعماله ولا حاجة الى ان يطوف طوافا اخر للوداع هذا الواجب على كل من سينفر. اما اذا طاف وبقي في مكة يوم يومين ثلاثة فقبل ان يسافر يودع البيت بطواف اخر - 00:08:16

واما اذا طاف للافاضة وسعى بعده سعي الحج ان لم يكن قد سعى مع قدومه للقارن والمفرد ثم مضى بعد ذلك فهذا لا يحتاج الى طواف اخر. يطوف للوداع لانه صدق عليه بهذا الفعل. انه جعل اخر عهد - 00:08:36

بالبیت الطواف والطواف الذي جعله اخر عهده بالبيت هو طواف ركن الحج. وهو طواف الزيارة وطواف الافاضة والله اعلم يقول السائل هل الاحوط ان يبادر الحاج بذبح بدنه بنية جبر اي تقصير قد صار في الحج - 00:08:56

هذا من الوسواس. حتى لو ذبحته وانت لا تعرف لماذا ذبحته لا ينفعك ذلك. لان ذبح الفدية انما يكون على نية انها فدية. المحذور الفلاني او ترك الواجب الفلاني. فانت لست بحاجة الى مثل هذا - 00:09:16

هذا وسواس لم تكلفك الشريعة به. وانما هي من نفسك الضعيفة ومن علمك ومن اجتهادك غيري الصحيح وانما اذا اردت فاذبح بدنه وانويها قربة وصدقة لله عز وجل في هذه الاشهر اشهر آآ - 00:09:36

قشور الحج وكذلك في هذا المكان المعظم فان النبي عليه الصلاة والسلام ساق مائة من البدن يكفيه سبع واحدة وساق مئة وبعث بهديه من المدينة الى مكة وهو عليه الصلاة والسلام حلال غير محرم. فهذا الذي ينفعه - 00:09:56

اما ان تذبح ذبائح وبدنا تقول انا ربما حصل في حجي نقص وهذا جبر له هذا لا ينفعك والله اعلم. الزوال ام يكونوا من بداية اليوم؟ الرمي في اخر يوم من ايام الحج للمتأخرين وهم الافضل هو يوم الثالث عشر - 00:10:16

ويستمر الرمي من الزوال الى غروب الشمس. فمن غربت عليه الشمس وهو لم يرمي فانه يجبره بدم لانه فات وقت الرمي وانتقل الى بدنه وهو وهو الدم في شاة او سبع بدنة. قال ابن عباس رضي الله عنهما من ترك - [00:10:36](#)

من واجبات النسك فليحرق دما في الحرم والله اعلم. تقول السائلة انا مريضة قلب واتعب جدا في طريقي من الجمرات الى محطة القطار لكون الطريق صعود بانحدار شديد. ويستغرق الطريق مني - [00:10:56](#)

هكذا ساعتين تقريبا. اما المكان المستوي كالطواف والسعي فلا يتعبني. فهل ممكن ان اوكل صديقتي في المخيم لرمي الجمرات اليومين الباقيين نعم اذا كانت في هذه الصلة التي ذكرت انها مريضة القلب وان الصمامات عندها تسبب - [00:11:16](#)

حرجا في ذهابها في صعود ونزول فانها توكل غيرها يرمي عنها وهي ثم الحالة هذه وما جعل الله عز وجل عليها ولا علينا في ديننا من حرج والله اعلم. هل المتعجلين يرمون - [00:11:36](#)

غدا عن يوم الثاني عشر ويعود مرة اخرى يرمي عن الثالث عشر او يكتفي برمي مرة واحدة. سبحان الله العظيم هذا السؤال تكرر ما ادري ما اساسه المتعجل ليس عليه ان يرمي اليوم الثالث عشر لانه غير مكلف به. وانما يرمي ليوم غد فقط الصغرى سبعا - [00:11:56](#)

ثم الوسطى سبعا ثم الكبرى سبعا ولا حاجة الى ان يرمي ليوم الثالث عشر ولا تصح منه ولا يكلف بها والله اعلم. يقول تغطيت من فوق رأسي وانا يوم التروية من البرد. هل علي شيء؟ اذا كنت غطيت - [00:12:16](#)

عالما من شدة البرد فان عليك الفدية من غير اثم. والفدية على التأخير. اطعام ست مساكين من فقراء مكة لكل مسكين نصف صاع مجموعها تسعة كيلو غرامات من طعام اهل البلد. تسع كيلو غرامات رز دقيق تمر او تصوم ثلاثة ايام - [00:12:36](#)

او تذبح شاة ويعادلها في بدنها سبع بدنة والله اعلم. يقول كيف الوصول لفقراء الحرم للإطعام او لتوزيع الفدية. الوصول لفقراء الحرم كالوصول لأسواقها ومولاتها. وما تريدون من محلاتها من سأل دل ومن اراد وصله لماذا الاسواق لا تحتاج الى دلولا وبينما يصل - [00:12:56](#)

اليهم وليستشر اهل الخبرة من ائمة المساجد والجوامع واهل مكة يدلونه على هؤلاء الفقراء ما اكثرهم فان الله خص فقراء الحرم بماذا؟ بالفدا بالحج والعمرة وكذلك في علم المحظورات - [00:13:26](#)

او ترك الواجبات خص الله جل وعلا بذلك فقراء الحرم من ناحية الاطعام ومن ناحية اكل هذه الفدية من ذبائح والله اعلم. يقول لو بات المتمتع في منى يوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات. هل عليه شيء؟ الصحيح - [00:13:46](#)

من اقوال العلماء ان من رمى قبل غروب الشمس وخرج وطاف طواف الوداع. ثم رجع الى منى يأخذ بقية ويمسي فيها ينام فيها والفجر يتجه الى بلده انها ذا جائز وليس عليه فيه حرج والله اعلم. هل - [00:14:06](#)

يجب ان يكون طواف الوداع قبل غروب الشمس لا علاقة للشمس في غروبها بطواف الوداع. غروب شمس يوم غد له علاقة بالرمي رمي الجمال المتعجل فقط. وبعد غد يوم الثالث عشر غروب الشمس علامة - [00:14:26](#)

للمتأخر بانتهاء وقت الرمي. وانتهاء وقت التكبير. وانتهاء وقت ذبح الهدي. وانتهاء وقت ذبح الاضاحي والله اعلم. الرجاء اعادة الفدية نصف صاع لكل مسكين. الفدية في فعل المحظور على فدية الاذى هي اطعام ست مساكين لمسكين مكة. ومقدار اطعام المسكين الواحد نصف صاع. يعني كيلو ونصف - [00:14:46](#)

مجموعها كلها ستة مساكين تسعة كيلو. تسعة كيلو من طعام البلد من ارز من دقيق من تمر من بر من اخذ من طعام البلد ولا بأس بأن تعطى الى اسرة واحدة يأكلونها تباعا والله اعلم. يقول - [00:15:16](#)

عند الانتهاء من الطواف اخر شوط. هل اقول بسم الله والله اكبر عند الحجر الاسود او اتم الشوط واخرج على طول. التكبير يكون في بدء كل شوط من اشواط الطواف. ولا يكون عند الانتهاء منه. كما ان التكبيرات والدعاء على - [00:15:36](#)

في بدء السعي ولا يكون عند الانتهاء منه. وانما السنة لمن فرغ من طوافه وصلى الركعتين ان تيسر الحجر من غير اشارة ومن غير تكبير ومن غير تقبيل والله اعلم. هل يوجد بسملة او تكبير في السعي - [00:15:56](#)

نعم التكبير في السعي عند بدء كل شوط يرفع يديه قائلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ثم يعيد الذكرى ثانيا ثم يدعو ثم يعيد الذكرى هذا ثالثا ثم ينزل - [00:16:16](#)

والله اعلم. يقول في تطبيق مصرف الراجحي يوجد دفع للفدية. هل يجزئ ذلك؟ نعم. نعم الذي في تطبيق برنامج الأضاحي ومشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي إذا اختار في خانة الفدية - [00:16:36](#)

لترك واجب تركه من واجبات النسك او فعل محظور من محظورات الاحرام فان هذا تبرأ به الذمة. حيث يقومون بالنيات بالذبح ثم بتقسيمها على فقراء الحرم والله اعلم. اه اخر سؤال يا شيخنا. نعم. يقول معنا - [00:16:56](#)

هل يجوز ان نرمي غدا قبل الزوال؟ وجزاكم الله خيرا. في يوم غد يوم النفر الاول اجاز العلماء للزحام وشدة الحر الرمي اجاز العلماء الرمي عن النساء ولو كن قويات. ولهذا لا بأس ان تدفعوا بنسائكم الى الحرم - [00:17:16](#)

من الصباح واذا قرب الزوال ترمون عنكم وعنهن. ثم تتصلون عليهن بان يطوفن الطواف الواجب عليهن سواء طواف الافاضة او ان كنا قد طفناه طواف الوداع. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وتقبل الله منا - [00:17:36](#)

منكم ومن جميع المسلمين والمسلمات واعادنا بعد سعي مشكور وذنب مغفور وعمل صالح متقبل وتجارة معه سبحانه لن تبور وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:17:56](#)